Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

" شاعر غنائى حسى لعـــوب "

يقول الدكتور محمد مندور عن صالح جـودت : (١)

" صالح جودت شاعر غنائى حسى لعـــوب .

ولعلنا نستطيع أن نميز هذه الخصائص بسهولة فى الجزء الخاص بالعاطفة فـــى ديوانه " ليالى الهرم " الذى يمثل مرحلة نضجة ، فهو يضم ماقال من شعر منـــذ سنـة ١٩٣٢م حتى ١٩٥٨م ، بينما ديوانه الأول لايضم الا ماقال من شعر قبل العشرين من عمره ، وان يكن ذلك الديوان الأول قد أثار زوبعة عنيفة من النقد الذى قـام به المحافظون من رجال الأزهر الشريف بسبب قصيدة الراهب المتمرد والذى صور فيهـا راهبا يتمرد على الدين جريا وراء لذات الحس ، وهذا التيار أصيل فى طبيعـــة صالح جودت الذى لايحجم فى ديوانه ليالى الهرم عن أن ينظم قصيدة باسم " دين جديـــد " هو دين الحب المعربد وفيها يقص قصة عابثة من نوع قصص عمر بن أبى ربيعة فـــى الحجاز وحول مناسكه .

" وصالح جودت يحدثنا فى استخفاف شعرى كيف طارد فتاة من أرز لبنان ذاهبـة الى الكنيسة حيث " نحاها ركنا من الدير هادئا " ليقبلها فيـه .

وغانية من أرز لبنان غضة
طليبية الأهواء ليس تلين

"ولقد يقول البعض ان فى هذا الشعر مجونا وعبثا بالمقدسات ، ولكننا فى الحق لانراه يتجاو المجون الكثير من قصائد الغزل التى يقص بها الشعر العربى القديم منذ امـــرىء القيـس صاحب :

اذا مابكى من خلفها التفت له بشق وتحتى شقها لم يحـول

حتى عمر بن أبى ربيعة الذى كان يترصد الحسان فى مناسك الحج ، ولايتورع عـن أن يشبب تشبيبا سافرا بشريفات المسلمات .

---

(١) الدكتور محمد مندور / الشعر المصرى بعد شوقى / ص : ٥٢ :الحلقة الثالثة .